

القادة الليبيون  
يستسلمون  
لأجندات  
القوى الخارجية



كاص 4

الحسين بن عبدالله الثاني  
ولي عهد الأردن  
مؤرخ شباب يواجه تحولات  
التاريخ



كاص 8

أردوغان يتوج حملته  
لأسلمة تركيا  
بالصلاة  
في آيا صوفيا



كاص 7

# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

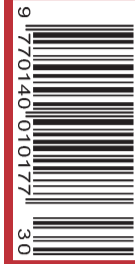
الأحد 2020/07/26

05 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11773

Sunday 26/07/2020

43rd Year, Issue 11773



## هل حانت ساعة المواجهة بين الرئيس التونسي ورئيس البرلمان

إقالة وزير الخارجية: جبهة الرئيس سعيد لا تحتمل شخصية تكميلية

تونس - زاد الرئيس التونسي قيس سعيد من ضغوطه على حركة النهضة من خلال استدعاء ورقة الاعتقالات السياسية التي حدثت خلال حكمها في 2013 دون أن يتم الكشف عن المفذين والجهات التي تقف وراءهم، في مؤشر على أن المواجهة بين مؤسسة الرئاسة وحركة النهضة قد باتت وشيكة بسبب اختلافات كثيرة في المواقف والتحالفات والصلاحيات.

لكن الخلاف الأبرز يتعلق بالعلاقات الخارجية التي قادت إلى إقالة وزير الخارجية نور الدين الري، في خطوة وصفها متابعون للشأن التونسي بأنها رسالة واضحة تقيد بان قيس سعيد يحتاج إلى شخصية كاريزمية تقطع الطريق على راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة لاستغلال الملف الخارجي. والتقى الرئيس قيس سعيد، الجمعة، بالنائب السابق في البرلمان مباركة عواينية أرملة القيادي القومي محمد البراهمي، الذي تم اغتياله في 25 يوليو 2013.

وأكد الرئيس سعيد بالمناسبة حرصه على أن "توفر الدولة كل إمكانياتها لكشف الحقيقة كاملة".

وقالت أوساط سياسية تونسية إن المباشرة إلى النهضة التي كانت تعتقد أن القضية قد تم التخلّص منها من خلال إغراقها في الإجراءات القانونية الطويلة. وبعد لقاء الرئيس سعيد مع أرملة البراهمي أصدرت حركة النهضة بياناً هاجمت فيه إعادة فتح الموضوع وما أسمته "التوظيف الإعلامي والاستثمار" في قضية الاعتقالات.

وكان الرئيس سعيد أثار قبل ذلك مسألة إخفاء ملف قضائي يتعلق بحادث سيارة لوزير نهبواوي فيه تدليس، في حركة قال مراقبون إن الهدف منها توجيه إشارات قوية للنهضة مفادها أن

رئاسة الجمهورية ستفتح كل الملفات مزار الشكوك وستحذر القضاء من الضغوط والتوظيف السياسي، وبدأ واضحا أن نهاية حكومة إلياس الفخفاخ

المحسوبة على الرئيس قد دشنت مرحلة القطيعة بين قيس سعيد والنهضة، التي بذلت ما في وسعها لإسقاط الحكومة وتفكيك التحالف الحزبي الداعم لها. ويات الحديث عن المواجهة بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسة البرلمان شائعا في الساحة السياسية، فقد حذر أحمد نجيب الشابي، المعارض البارز في العهد السابق، من أن تقود الخلافات بين النهضة وقيس سعيد إلى المواجهة. ولئن حمل الشابي حركة النهضة، مسؤولية الأزمة السياسية منذ سنة 2011، فإنه تمنى ألا يتزعم "رئيس

التصعيد بين قيس سعيد والنهضة  
أحمد نجيب الشابي  
دندان منصر

الدولة هذا الصراع وهو المحمول على صيانة وحدة البلاد وأمنها القومي من كل تهديد". من جهته، توقع عدنان منصر (قيادي سابق في حزب الرئيس السابق منصف المرزوقي) أن يضرب قيس سعيد في صراعه مع النهضة "في أكثر من اتجاه". وقال منصر إن الرئيس سعيد "بدأ منذ مدة في تحضير المؤسستين الأمنية والعسكرية نفسيا لإنسداد هكذا دور". وفي مقابل هذا التصعيد، تعمل النهضة على التهدئة بكل الطرق. وجاء في بيان لها، السبت، أنها "تؤكد دعوتها كل مكونات الساحة السياسية إلى التهدئة والحوار، وإلى الالتزام بالحوافز". لكن هذه التهدئة

نمائية حكومة إلياس الفخفاخ دشنت مرحلة القطيعة بين قيس سعيد والنهضة

لن تقدر على ناز الخلافات التي أشعلتها النهضة و"الذباب الإلكتروني" التابع لها على مواقع التواصل الاجتماعي بالهجوم على الرئيس سعيد والتشكيك في خبراته وقدرته على إدارة الملفات، وخاصة الملف الخارجي الذي تحرك فيه الغنوشي بقوة في الأيام الأولى لتولي سعيد الرئاسة. لكن الرئيس التونسي رد بقوة وعمل على الإسكاف بمختلف الملفات الدبلوماسية، وخاصة الملف الليبي، وأخر تلك الخطوات إقالة وزير الخارجية لقطع الطريق أمام أي رخاوة في الموقف التونسي من قضية حساسة على أمن تونس، والتأكيد على أن جبهة الرئيس لا تحتمل وجود شخصية تكميلية. وينتظر أن يختار قيس سعيد شخصية كاريزمية في وزارة الخارجية تقطع الطريق تماما على الغنوشي والنهضة لاستغلال الملف الخارجي في جر تونس إلى سياسة المحاور.

## تحشيد عسكري إخواني في المهرة وتعز لإجهاض التزامات اتفاق الرياض

عدن - وصفت مصادر سياسية يمنية حالة التوتر التي تشهدها محافظتا المهرة (أقصى شرق اليمن) وتعز (وسط) بأنها جزء من إستراتيجية الإخوان وتيار قطر في الحكومة اليمنية لإجهاض التقدم في مشاورات تنفيذ اتفاق الرياض التي أحرزت تقدما ملحوظا خلال الأيام القليلة الماضية بعد تضيق الهوة بين الحكومة

والمجلس الانتقالي الجنوبي حول تشكيل حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب والبدء بإجراءات التسق السياسي قبل العسكري، وهي أبرز نقاط الخلاف التي كانت تعيق التقدم في المشاورات التي ترعاها الحكومة السعودية.

وتكشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن تحشيد عسكري غير مسبوق شهدته محافظة المهرة، السبت، بعد إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي عن تنظيم فعالية جماهيرية لدعم الإدارة الذاتية، مشيرة إلى وصول أبرز وجوه التيار القطري في الحكومة اليمنية إلى المحافظة بهدف إفشال تظاهرة الانتقالي.

وأكدت المصادر وصول وزير النقل المستقيل صالح الجبواني ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري من محافظة شبوة التي يسيطر عليها الإخوان برفقة مئات العناصر المسلحة التي تم تدريبها في معسكرات أنشأها الجبواني في شبوة بتمويل قطري. وأشارت المصادر إلى انضمام كل من الجبواني وجباري إلى اجتماع ضم وزير الداخلية الموالي لقطر أحمد الميسري وعلى سالم الحريزي رجل الدوحة الأول في المهرة بهدف تنسيق الجهود لعرقلة وصول المشاركين في التظاهرة إلى مدينة الغيضة مركز محافظة المهرة.

وأفاد شهود عيان في هذا السياق بانتشار ميليشيات تتبع الحريزي والجبواني وعناصر عسكرية تابعة للجيش اليمني على مداخل محافظة المهرة ويمتد المتظاهرين من الوصول إلى موقع التجمع تحت تهديد السلاح. وأكدت مصادر محلية في المهرة لـ"العرب" نجاح التظاهرة بالرغم من عرقلة المشاركين من مديريات المهرة، لمنعهم من الوصول، وإطلاق النار عليهم واحتجاز الطواقم الإعلامية.

وسند المجلس الانتقالي على لسان ناطقه الرسمي نزار هيثم، الجمعة، بما وصفه محاولات "إسكات صوت المهرة، ووقوفها خلف المجلس الانتقالي الجنوبي"، معتبرا أنها "ستفشل". وذكر هيثم، في تغريدة له على تويتر، أن "ما تقوم به الميليشيات التابعة لعلي محسن والمالية لمحور الشر الإيراني القطري والتركي في المهرة، هو استمرار للالتهاكات ضد الصحافيين والإعلاميين،

وقمع حرية التعبير لبناء المهرة". وأبدى مراقبون استغرابهم من حالة التناغم بين الميليشيات الموالية لقطر والسلطة المحلية في المحافظة التي انحازت إلى جانب التيار القطري بعد أيام قليلة من لقاء جمع محافظ المهرة محمد علي ياسر بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض.

ويشير المراقبون إلى أن حالة التصالح بين بعض مكونات الحكومة اليمنية في المهرة والأجندة المدعومة من الدوحة تؤكد على حجم النفوذ القطري المتزايد في المحافظات التي تهيمن عليها جماعة الإخوان المسلمين مثل شبوة والمهرة وتعز ومارب.

وحذرت مصادر يمنية من استمرار حالة التناغم بين القيادات النافذة الموالية لقطر في الحكومة اليمنية



حملة التحريض الإخوانية  
غطاء للالتهاكات ضد  
التاريخين

نزار هيثم

محاولة ميليشيات علي  
محسن إسكات صوت  
المهرة مستشفى

ونفى الناطق الرسمي باسم المقاومة الوطنية العميد صادق دويد أي علاقة للمقاومة الوطنية بالاشتباكات المنقطعة في التربة منذ أسابيع، مشددا على أن حملة التحريض التي تنفذها أطراف سياسية، في إشارة إلى الإخوان، تشكل غطاء للالتهاكات التي يتعرض لها النازحون من قبل مجاميع مسلحة تنتهي إلى هذه الأطراف المحرصة.